

# كلمات متنوعة-30-أهمية الأمن في حياة الأمم \ صالح الفوزان \

## كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين في الحقيقة ليس عندي محاضرة - [00:00:00](#) انما هي كلمة من مسافر والمسافر يقصر الصلاة ويفطر في رمضان فكذا يقصر الكلام انما المقصود السلام والالتقاء بكم هذه الجامعة المباركة نرجو ان الله جل وعلا يمدنا بالنصر والتوفيق والاعانة - [00:00:23](#) وان يعين القائمين عليها تحقيق اهدافها لتواكب اخواتها من الجامعات في هذه المملكة المباركة وانه ليسرنا كثيرا ان نرى من ابنائنا واخواننا هذا الاحتفاء بطلب العلم حضور مثل هذه الجلسات - [00:01:00](#) فان العلم انما يأتي بالتعلم وباللقاءات المثمرة تلاقي بين العلماء التلاقي بين الطلاب التلاقي بين سائر الرعية كله يثمر خيرا ان شاء الله يثمر التواصي بالحق تواصي بالصبر كما قال الله جل وعلا - [00:01:37](#) بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا و عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلا شك ان العمل للاسلام والعمل لهذا الدين يحتاج فيه مشقة عظيمة - [00:02:13](#) يحتاج الى صبر والصبر لا شك انه شاق على النفوس ولكنه يسهل اذا تصورت في ثماره ومنتجاته فانه يسهل عليك باذن الله وهذه الجامعات في المملكة ومنها هذه الجامعة المباركة - [00:02:39](#) كلها تصب في ميدان واحد وهو نفع المجتمع المسلم سواء كان في المملكة او خارج المملكة فهي جامعة للمسلمين عموما بمشاركة الارض ومغاربها ولكن مقرها ومكانها اخص بان يكون اهله - [00:03:08](#) على اهبة الاستعداد اهبة العمل واهبة الاحتساب للاجر الجميع كلهم والحمد لله كلهم يتعاونون وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فالامور بالتعاون والمرء قليل بنفسه كثير باخوانه - [00:03:38](#) فنحن نتعاون في كل الجامعات وفي كل الجوامع وفي كل اللقاءات وفي كل الامكنة نتعاون ان شاء الله على البر والتقوى وفي مقدمة ذلك طلب العلم لنهيب جيلا متعلما باذن الله - [00:04:16](#) فاساس العمل واساس العمل هو العلم فعلم بدون عمل كشجر بلا ثمر وعمل بدون علم ظلال وعلم بلا عمل كما هي صفة اليهود مغضوب عليهم اليهود مغضوب عليهم وليس خاصا باليهود وانما بكل عالم لا يعمل بعلمه - [00:04:44](#) فهو مغضوب عليه لان من يعلم ليس كمن لا يعلم ولهذا من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة من اولهم عالم لا يعمل بعلمه فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الاوثان - [00:05:16](#) فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم فلا بد من العلم بعد العلم لابد من العمل وبعد العمل لا بد من اخلاص النية لله عز وجل فهذه امور يجب التنبيه لها - [00:05:37](#) ويجب التنبيه عليها. وهذه الجامعات ولله الحمد تنتج خيرا لهذه البلاد ولغيرها. لان هذه البلاد بالذات فيها قبلة المسلمين فيها المسجدان المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الثالث مسجد الاقصى هذه مساجد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:06:01](#) فالمسجد الحرام هو مسجد ابراهيم. عليه الصلاة والسلام المسجد النبوي هو مسجد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم المسجد

الاقصى هو مسجد الانبياء من ذرية اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - [00:06:34](#)

فكلها مساجد اسسها الله وجل وعلا على ايدي انبيائه كلها مساجد للاسلام وللمسلمين الى ان تقوم الساعة تتبعها مساجد المسلمين في كل مكان هذه فرع عليها والحمد لله هذه مساجد الله جل وعلا وان المساجد لله - [00:06:56](#)

فلا تدعوا مع الله احدا وانما يعمرها اهل الايمان ما كان للمشركين ان يعمرها مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم في النار هم خالدون - [00:07:28](#)

انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فلما كان العمل الصالح لابد له من اساس وهو العلم النافع فالعلم النافع لا يأتي الا بالتعلم والتلقي - [00:07:52](#)

لا يؤخذ من الكتب لا يؤخذ من المتعلمين وانما يؤخذ عن اهل العلم الراسخين في العلم فهذا هو الاساس والمنطلق ان الجميع ان نحرض على نشر العلم النافع في مثل هذه الجامعات وهذه الجامعة وغيرها من الجامعات انما اسست لهذا الغرض لنشر العلم - [00:08:17](#)

العلم الديني في في الاساس ثم العلوم الاخرى التي يحتاج اليها المسلمون المسلمون بحاجة الى الطبيب بحاجة الى المزارع بحاجة الى كل من عنده خبرة في امور الدين والدنيا فلذلك اسست - [00:08:50](#)

دور التعليم وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على المسلمين العلم لا يؤخذ بالتعاليم ولا يؤخذ من المتعلمين ومن الجهال ولا يؤخذ بالمطالعة. طالعت الكتب انما يؤخذ العلم عن العلماء - [00:09:14](#)

المعروفين به وينشر على الاخرين لانه هو اساس العمل وموجه العمل والقاعد الى العمل العلم له مكانة عظيمة في حياة المسلمين فلذلك يهتم به والنبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:09:35](#)

واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع هذا تعليم عملي يبدأ من سن التمييز الصلاة تحتاج الى طهارة الطهارة تحتاج الى معرفة باحكامها وهذا هو الفقه في دين الله عز وجل - [00:10:04](#)

هذا الدين كله مؤسس على العلم النافع الذي جاءت به الرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم والعلم النافع لا يأتي الا بالتعلم والتعلم لا يكون الا على اهل العلم اه الراسخين في العلم المعروفين به - [00:10:30](#)

وبذلك يحصل الخير وينمو تنمو البركة في المجتمع المجتمع الجاهل هذا شرعان ما آآ يتفرق وسرعان ما يتطاحن فيما بينه لكن اذا كان في علماء اه راسخون فان هذا مما يثبت المجتمعات ويوصلها - [00:10:51](#)

ويوجهها ونحمد الله جل وعلا ان حكومتنا الرشيدة معتنية بهذا الامر وعرفت قدر العلم ففتحت له هذه المدارس هذه المعاهد هذه الجامعات ادراكا منها لاهمية العلم وجعلت له آآ ميزانية ضخمة كل هذا لمعرفة ابي - [00:11:22](#)

حاجة المجتمع الى هذا العلم ومعرفتها بان العلم لا يحصل الا بالتعلم من اهل العلم الحمد لله ان وفق حكومتنا لهذا المرفق الهام الذي هو اساس المجتمع ومنطلق الخير ولكن الشأن فينا نحن هل يكون عندنا همة؟ يكون عندنا رغبة نوجه ابناءنا نوجه من تحت ايدينا - [00:11:49](#)

الى طلب العلم النافع وتعلم ما يعيننا على مهام الحياة في في الدنيا والاخرة هذا هو المهم ونسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه البلاد قائمة على الحق راعية للاسلام والمسلمين. وان ينشر الخير في جميع المعمورة - [00:12:21](#)

وان يهدي لهذا الاسلام من يقوم به من مشارق الارض ومغاربها فهذا الدين ولله الحمد محفوظ. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. محفوظ بحفظ الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:12:50](#)

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس ايشكرون والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا - [00:13:18](#)